**اسم المقياس:** مشكلات اجتماعية.

**عنوان المحاضرة (01):** مشكلات اجتماعية (مدخل مفاهيمي).

**رقم السداسي:** السادس.

**السنة الجامعية:** (2023-2024).

الايمايل المهني للأستاذ : djamel.mearkia@univ-tebessa.dz

أهداف المحاضرة: التطرق لمدخل مفاهيمي حول المشكلات الاجتماعية

**.عناصر المحاضرة: رقم 1**

تمهيد

1 – تعريف المشكلة الاجتماعية

2- خصائص المشكلة الاجتماعية

3- أسباب المشكلات الاجتماعية

**تمهيد**

زامنت المشكلة الاجتماعية الوجود الإنساني فهي ليست نتاج الوقت الراهن كما يعتقد البعض، وقد مر الانسان عبر الحقب والأزمنة الماضية بمشكلات اجتماعية متعددة، ويعتبر العلامة العربي ابن خلدون أول من ساهم في دراسة ومعالجة هذه المشكلات الاجتماعية سواء في نشأتها أو تطورها، كما تم تصنيفها من قبل الباحثين إلى مشكلات بيئية ومشكلات طبيعية وأخرى مجتمعية، شخصية، نفسية...إلخ وقد ينجم عنها في الأخير مشكلات اجتماعية، كما تختلف تصورات الأفراد ونظرتهم للمشكلات الاجتماعية كل حسب قناعاته وايديولوجياته وتخصصه ووعيه بالمشاكل، ودرجة صلته بها واختلاف الزمان والمكان.

وقد عرف النصف الثاني من القرن العشرين اهتمام بالغ الأهمية من قبل علماء الاجتماع بالمواضيع التي تتناول مختلف المشكلات الاجتماعية التي أصبحت محل اهتمام كل الساسة وإطارات المجتمع.

ولا يوجد هناك اتفاق حول تحديد مفهوم دقيق للمشكلة الاجتماعية لاعتبارات متعددة منها اختلاف العادات والقيم والبيئة من مجتمع إلى آخر.

## 1- تعريف المشكلة الاجتماعية:

يرى **مارشال** أن المشكلات الاجتماعية تعبر عن انحراف سلوك الأفراد عن المعايير التي تعارف عليها المجتمع للسلوك المرغوب فيه (قمر وآخرون، 2016، ص18)، ويشير **ثيودورسون** إلى المشكلة الاجتماعية على أنها حالة أو موقف غير مرغوب فيه باتفاق غالبية لها وزنها من الناس في مجتمع من المجتمعات (بن غضبان، 2014، ص 196)، كما يرى **روبيرت ميرتون** ان المشكلات الاجتماعية تعبر عن التناقض بين ما هو موجود في المجتمع وبين ما ترغب فيه مجموعة من هذا المجتمع أن يكون (قمر وآخرون، 2016، ص18)، وبالتالي يمكن القول أن المشكلة الاجتماعية تعبر عن خلل في بعض جوانب أو شؤون الأفراد أو الجماعات أو المجتمع، والتي تسبب بدورها توترا وقلقا اجتماعيا واضطرابا في العلاقات الإنسانية بطريقة غير مرغوبة، لمخالفتها القيم والأعراف والمعايير والضوابط التي تحدد السلوك المرغوب فيه والمتفق عليه من قبل الفرد والجماعة.

## 2-خصائص المشكلة الاجتماعية:

تتميز المشكلة الاجتماعية بأنها:

- **الصعوبة النسبية:** تمس الفرد والمجتمع وترتبط بكثير من العوامل والأسباب لنشوئها.

- **التداخل:** متداخلة كتداخل النظم الاجتماعية كمشلكلة المتشردين ونظم الاقتصادية والتربوية.

-**متعددة ومتباينة:** لها أبعاد وارتباطات مختلفة

- **نسبية:** تختلف باختلاف المجتمعات والأزمنة وتتأثر بحالة ووضعية الفرد.

- **تلقائية:** ليست من صنع الفرد بل من صنع المجتمع ككل.

- **إلزامية:** أي انها تفرض نفسها على الافراد ولا يسع هؤلاء أن يخالفوها.

- **عامة ومنتشرة:** تثير اهتمام وانتباه قدر كبير من أفراد المجتمع ومؤسساته.

## 3-أسباب المشكلة الاجتماعية:

يقر أغلب الباحثين أنه لا يمكن حصر المشكلة الاجتماعية في سبب واحد بل عدة أسباب متفاعلة في بلورة مشكلة تخص مجموعة من الناس، تسيء أو تعيق أو تمزق أو تحرف سلوكهم أو قيمهم أو علائقهم، وعليه فرغم تعدد مسببات المشكلة الاجتماعية، فإنه يمكن وضع أيدينا على بعض الظروف والعوامل الوقفة ورا هذه المشكلة، أو تلك ومتحكمة في خط سيرها فيما يلي:

**3-1- العوامل الذاتية:** تتعلق بذات الفرد وتمثل الانحرافات الناتجة عن أسباب بيولوجية أو عضوية أو وراثية كالانحرافات الجنسية والعقلية والنفسية.

**3-2- العوامل الأسرية:** وتعود الى أسرة المواطن.

**3-3- العوامل البيئية الطبيعية:** المناخ والتضاريس والتغيرات البيئية، فعلى سبيل المثال المناخ الحار قد يسبب حساسية الأعصاب وإثارتها بسهولة

**3-4- عوامل مجتمعية:** تتمثل في ظروف الحي أو ما يعرف بالسكنات الفوضوية والتي تكثر بها نسب الفقر والاجرام.

**3-5- التغير الاجتماعي:** من بين أهم العوامل المسببة لحدوث المشكلات وهذا باعتبار أن أغلب الدراسات بهذا الخصوص توصلت إلى أنه كلما زادت سرعة واستمرار التغير الاجتماعي كلما زادت احتمالات ظهور المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع.